

من بعض القصيد له في هذا المعنى الخاص . يا بني هذه الطريقة التي في جنان وما ولي سليل  
ولكم رزقكم من الله يا بني كمن به من بركة واصيل . فاعبدوه برحلي الكشف منكم . وليزني التحريم  
والتحليل . ثم كونه بالفتا وليكنتم . بالبقاء في موصل فرج اصيل . الا انه قال فتمسك فقد نصحت  
والزيم . وعلى ما اقول وفي كوكيل . وكيف يتصور ذلك اي ان يكون لاحد عيسى على الخليفة المذكور  
وملك غير الله تعالى . وهو **ولما نحن ثابت** اي المخلوقات الصادقة عن الله تعالى بلا واسطة كما قد مناه  
**وكون الامام** المستولى على المملكة الكونية دائما مستغفرا اي مستغفرا في مهابات الخلق اي مصالح  
رعيتة فكذلك **الروح** الذي هو مستولى على المملكة الانسانية دائما مستغفرا في مهابات ملكه وهو  
تدبير الاعتقاد البشرية وارسالها في الامور على مقتضى مراد الله تعالى كما قال **الله تعالى** من  
طريق الاشارة **يسبحون** يعني الملائكة وهو كناية عن القوى الروحانية المدبرة امر الجسد  
وكل روح كما قال تعالى والمدبرات امر جميع من في السموات والارض ملائكة يسبحون اي يزهون  
الله في سموات الاجسام الانسانية والصور الكونية **الميل والنهار** على كل حال سواء كان العبد  
غافلا او فاعلا . وهذا المعنى اشارت اليه الاكبر صاحب هذا المتن قدس سره في حكمة تعالى الله  
يؤمن على سلام من قايما لبعضه يقول وكل جزء من الانسان ذكر لله تعالى والحق تعالى جليس  
ذكره وقد يذكر من الانسان جزء يعقل جزء فيكون الحق جليس لذكره ولو الغافل وبينه خنا  
رضي عنه في شرح لذلك الكلام باسطة عبارته فالذكر من الخلق ملك والغافل يشيطان الذكر  
هو التسبيح والملائكة لا يفترون اي لا يعقلون عن التسبيح ساعة ولا يكون دائما ابدا في الذكر  
هذا في عمل العالمون . اي من يجيد السيرة الى الله ليرى من يطلب الله ليرى من يرتع في الله ليرى من  
يعشق الله . والله لقد فانت تسبحون وتحسرت الغافلون . اي من يريد الله وترهب  
فيما سواه اذما ثم سواه الا الوهم في المنقوس لغافلة . قال تعالى كل شيء هالك الا وجهه للحكم  
واليه ترجعون . وقال تعالى من يرد الدنيا ومنكم من يرد الآخرة ولم يقل ومنكم من يرد  
الله لقتلهم في الارض الذين يريدون الله عنده تعالى في مقعد صدق ليس من حشا اهل الآخرة  
ولا اهل الآخرة ولا يذكرهم معهم كما قال تعالى ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادتي  
يسبحونه ولم يسبحوا . وكذلك قوله تعالى فربقوا بينه وشرقي في السعير ولم يقل وشرقي عند  
لان الذين عنده لا يذكرهم تعالى مع الذين عند نفوسهم لان اصحاب الجنة مشغولون بشهوات  
نفوسهم واصحاب السعير مشغولون في ضلالات عكوسهم واهل الله رفعهم الله ليحكمنا عليا  
عن القريتين . فافهم مضمون هذا الكلام يا ايها الغلام وادخل المكنان بسلام ولا تخف  
من الملام وقل الله ودع الناس في دنياهم نيام **الشرط الرابع** من شروط الامامة العشرة  
**الذكورة** وهو ضد الانوثة **فان الامامة لا تعتقد لامرأة** ولا تخشى ان قلب عليها صفة الانوثة  
والذي منعها اي المرأة من ذلك من عدم تأهلها للخلافة هو انه ليس لها منصب يقبها

اي الخلق

اي الحكم والولاية على الرعايا **ولا لها منصب اشبه** الشرعية ايضا **واكثر الحكومات** الحكومات  
الواردة **شرعا** لانها تاقصه فهي على النصف من الرجل في العقل والدين ولينها المرأة مهودة  
والستة عن الرجال الاجانب وعرض الصوت في حضرة ربهم وعدم اظهار لانيته لهم كما ورد ذلك  
في فصل الكتاب والسنة . وصاحب الولاية والحكم يحتاج الى الخروج الى الناس وعقد المحامد  
والدواوين والشورى اهل الرأي والنظر والتدبير في شأن المملكة ويحتاج الى اظهار الرزية والعقل  
ودفع الصوت عند الاحتياج اليه لا رها بالعدو وعلا كلمة الحكم ومصداقها الاعلان والبلغاة  
والمعتادين بالعرف وايقاع الرعب في قلوبهم ويخون ذلك مما لا يتفق الا بالرجال دون النساء  
لان النساء لم يتلقن ذلك وانما خلقن للزينة والتمتع للازواج واللبث في بيوتهم ولا يتبررن  
تبرج الجاهلية الاولى ولهن اعمال في بيوتهم كلفهن لشاغل لهن من ودية الحجاب قال تعالى  
وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وقرن الصلاة وايقان الزكاة واذكرن مما  
في بيوتكن من آيات الله والحكمة والاحاديث الواردة في المنهي عن خروج المرأة من بيتها وطلب  
ذيتها لغير زوجها ومحارمها كثيرة وهي معروفه شهيرة وايضا انها لم تتلق للحرب والجهاد  
شأن الامام ان يكون ذا حرب وجهاد في امر رعيتة هذا في شأن امام الظاهر **واعتماد** اي  
حقيقة هذا المراد المذكور في امام الباطن الذي هو **الروح** **باني** بتشديد الباء اي ظاهره واضحه **بفهمه**  
**لا يحتاج** ذلك **الى شرح** اي تفسيره وبيان لا يضا حرا عند اهله والمراد بالمرأة هنا النفس والارواح  
الروح والنفس قاصرة لا تصلح لتولي منصب الولاية الالهية لئلا يهوى **الامر الذي**  
**من ان يكون النفس** التي هي زوجة الروح كما قد مناه **اماما** اي خليفة في الرطن تخكم على  
رعايا هذه المدينة الانسانية هو **انها** اي النفس عودت بحجور عليها في الخروج كما قلناه  
وليست بكاملة **وان تصدقت بصفات الكمال** بقيامها بحق العبودية **والتقوى**  
اي الوقوف على حد ودالله على مقدار وسعها في طورها العنصري كما قال تعالى لا يكلف الله  
نفسا الا وسعها **فانها** وان كانت كذلك محبوبة **في لكونه** اي العالم **تحت حجاب البصيرة**  
اي الحفظ بالحد والشريعة اذ هي مصونة بذلك عن خروجها وتبرجها وتصرفها في الامور  
بغير لوجه شرعي **وهي** اي النفس المذكورة **كريمة** اي فرغ **هذا الامام** المذكور وهو روح وذو جنة  
كما قد مناه كجوى فرغ ادم عليها السلام وذو جنة **وهي محل** اي موضع نزول واداء **الفجور**  
اي المعاصي والمظالمات والتفلات والاعتداء **والتقوى** اي الطاعات والمراقبات  
والذكر والتوفيق قد استرك فالهها تجورها وتقويها **والامر واضح** **والعلة** في كون  
النفس لا تصلح للامامة اي المنفعة لها من ذلك هي ما اشترنا اليه فيما تقدم انفا وهي  
**مطرده** اي موجودة لازمة **في الخلافة** **معها** اي خلافة الظاهر وخلافة الباطن  
في حق النفس والمرأة والنفس يميلان الى الشهوات والاعراض لديونية عاجلا ويؤخره